أكاليل كهنة سيرابيس

يتناول هذا البحث أكاليل كهنة سيريبيس والتى تعرف بالأكاليل المزينة بنجمة تتكون هذه الأكاليل من طوق معدنى مبروم يحيط بالرأس يزين من المنتصف بنجمة ثمانية كما في (صورة ١) أو سباعية، وهذه النجمة صورت إما على الطوق نفسه أو على ميدالية دائرية. أحياناً استبدل الشريط بإكليل من أوراق الغار.

ويمكننا أن نرى ونميز هذا الطراز من الأكاليل في كثير من الأعمال النحتية والصور الشخصية الجنائزية المرسومة (بورتريهات المومياوات) من مصر والتي تمثل المتوفى في جميع أحواله وظروفه، ومن أهم هذه اللوحات التي تصور المتوفى وهو يرتدى الإكليل ذا النجمة سباعية الأطراف (صورة ٤) صورة ترجع لاوائل العصر الأنطونينى (١٣٨ – ١٦١) م.[١] تصور المتوفى يرتدى إكليلا من الذهب على شكل أوراق الغار وتتوسطه زهرة نجمية الشكل أو نجمة ذات ثمانية أذرع (صورة ٦).[٢]

كما نرى الإكليل ذا النجمة الثمانية أكثر وضوحا في الأعمال النحتية المتنوعة ومن أهم هذه الأمثلة هى قيصر باراكو *Barracco* (صورة ٢). ونرى أيضاً الإكليل المزين بالنجمة السباعية في المنتصف على عدد كبير من التماثيل كما في (صورة ٣) رأس لكاهن ترجع إلى ١٥٠م.، و(صورة ٧) التي تمثل تمثالا نصفيا لرجل مسن يرجع إلى ٢٦٠م.، (صورة ٨) ورأس لكاهن ترجع إلى أوائل العصر السفيرى (١٩٣– ٢١١م.)، (صورة ٩) رأس لكاهن ترجع إلى (٢٣٠ – ٣٤٠) م.، (صورة ١٠) هيرم لكاهن يرجع إلى القرن الثالث م.، والنحت البارز (صورة ٥) الذي يمثل كاهنا وعائلته.[٣]

---

(1) Walker, S., Bierbrier, M., Ancient Faces Mummy Portraits from Roman Egypt, London, 1997, p. 170.

(2) Walker, S., Bierbrier, M., op. cit., p. 94.

يظهر مثل هذا الإكليل أيضاً على رأس أحد المتوفين في لوحة محفوظة في متحفMuseo Puskin, Mosca، للمزيد راجع:
Pasquali, M. I. 2003: *Considerazioni su Alcuno Ritratti con Diadema Provenienti dall' Egitto*. In, Bonacasa, p. 124, fig. 3

(٣) كما يظهر أيضاً الإكليل المزين بالنجمة السباعية على رأس كل من: تمثال نصفي لكاهن شاب من الرخام عثر عليه في كوم أبوبلو (قديما Terenuthis) محفوظة في المتحف المصري بالقاهرة. JE. 39468 يرجع إلى ١٥٠ م.

Grimm, G., *Die Römischen Mummienmasken aus Ägypten*, Weisbaden, 1975, p 21, No. 25, pl. 48, 50, 51; Graindor, P., *Bustes et statues – Portraits du L' Egypte Romaine*, Caire, 1936, p. 56 – 57; Kiss, Z. 1984: 63, fig. 139 – 140; Ashour, S. 2007: *Representations of Male Officials and Craftsmen in Egypt during Ptolemaic and Roman Ages*, a Study in Plastic Arts, Unpublished Doctoral Thesis, Alexandria – Palermo University, p. 516, Cat. 209. رأس تمثال نصفي لكاهن من الرخام، معروضة في Antiquities Market, London، ترجع إلى ١٢٠ م. [illegible] Ibid,p. وهناك رأس من الرخام أيضاً ترتدى مثل هذا الإكليل المزين بالنجمة السباعية الأطراف محفوظة في متحف الفن جامعة الهند. [illegible] IUAM. ترجع إلى ١٥٠ م Ibid, p. 521, Cat. 214. ورأس لكاهن من الرخام وجدت في مصر ومحفوظة في متحف أنترلندين بكولمار Inv. 9311 ترجع إلى القرن الثالث م.

Egypte Romaine: L'autre Egypte, 1997: 218, fig. 229; Ashour, S. Op. Cit., p. 526, Cat. 219

ومن خلال الأمثلة التي ذكرت نستوضح أن هذا الطراز من الأكاليل كان شائعا في مصر خلال العصر الروماني في القرنين الثانى، الثالث م. وقد فسر إكليل النجمة السباعية على أنه يخص كهنة الإلة سيرابيس،(١) لكن ما هو السبب الرئيسي وراء أختيار النجمة لتصوير وتجسيد هذه الظاهرة؟

ارتبطت النجمة بعديد من الآلهة مثل (هيليوس – أبولون – عشتار)، وفي منطقة البحر المتوسط منذ القديم كانت الشمس علامة على الحياة الأبدية والحكم والسيطرة وكذلك اتخذها المثقفون رمزا للعطاء والمنح.(٢) لما كان ديونيسوس الإله الرئيسى في منطقة شمال بحر إيجة، وكان محبوبا جداً في مقدونيا فضلاً عن أهميته الخاصة بالنسبة لملوك مقدونيا فإن الأسطورة تقول بأن هيليوس إله الشمس قد قدم نجمة ثمانية لبرديكاس فربط بين هيليوس (الشمس) بديونيسوس، رب السلالة المقدونية، فأصبحت لديونيسوس خصائص شمسية،(٣) فوجدت النجمة داخل المقبرة الثانية بفرجينا.(٤) ووجدت النجمة الثمانية على العديد من الآثار البطلمية فقد كانت رمزا عرف في البيت الملكى المقدونى،(٥) والتى استمد منها الشرعية في الحكم.(٦)

يلاحظ مدى التشابه بين شكل الإكليل في الصور الشخصية المصورة (صورة ٤) وبين شكل الإكليل المصور على الرؤوس المنحوته، لكن الفرق الوحيد بينهم أن نجمة الإكليل في الصور المنحوتة تستند على قرص مثبت على الإكليل، لذلك تم تفسير النجمة السباعية والقرص على أنهم رموزا للشمس، لذلك عرفت هذه الصور في البداية على أنها تمثل كهنة هيليوس إلة الشمس.(٧) لكن هذا الرأي غير مرجح، والارجح أنهم يمثلون كهنة للشمس في عبادة الألهة سيرابيس

---

(١) على الرغم من وجود صعوبة في التوافق بين هذه الصور وعرف الكهنة المصريين الذين يؤدون العبادات عامةً برؤوس حليقة Walker, S., Bierbrier, M. op. cit, p. 170؛ لكن من المعروف أن الهدف الأساسي من هذه العبادة هو تعزيز الوحدة بين السكان الإغريق والمصريين في المملكة، كما أشار بلوتارخ إلى ذلك: سيرابيس هو إله كل الشعوب المشتركة في المملكة، لذا ليس من المستغرب، نظرا لتاريخ سيرابيس في الإسكندرية أصبحت عبادته متهلنة بالنسبة للعبادات المصرية، وهذا واضح في الصور الموجودة لكهنة سيرابيس، والتي تظهر الكهنة دائماً برؤوس كاملة الشعر، للمزيد راجع:
Evans, J. 2004: the Astrologer's Apparatus: a Picture of Professional Practice in Greco – Roman Egypt, *Journal for the History of Astronomy 35*, Part. 1, No. 118, p. 28

(2) Pasquali, M. I. op. cit., p. 118

(٣) لم يكن ذلك صدفة حيث كان فى طراقيا Thrace، ولدينا دليل حول عبادة ديونيسوس الشمسى فكانت أشعة الشمس رمزا ملكيا معتادا. ولقد انعكست أهمية ديونيسوس لملوك مقدونيا، ويتضح ذلك من خلال ما كتب يوريبدس فى مسرحية الباخيات Bacchae إن كان يقام احتفالا لديونيسوس تحت رعاية الملك Aechelaus فى مقدونيا عام ٤٠٧ ق.م، وأيضا من وجود Symposium مآدبة فى مقدونيا ذلك الذى قد شجع الملك والنبلاء على الترابط الشخصى فى ظل حماية ديونيسوس كإله رائد فى مقدونيا، راجع: Fredricksmeyer, E. A. 1997: The Origin of Alexander's Royal Insignia, *Transactions of the American Philological Association 127*, p. 97 – 109, 103, 107

(٤) كما فى الشكل ١٣١، ولمزيد من المعلومات عن مقابر فرجينا و Larnakes، راجع: Ginouves, R. 1994: 150-

(٥) وجدت على الكثير من الدروع والعملات وغيرها، للمزيد راجع صبحى عاشور، الفنون البطلمية والرومانية، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٨٦.

(٦) لذلك كثيرا ما نرى الملوك والحكام كانوا يرتدون التاج المشع.

(7) Evans, J. op. cit, p. 28.

لأنه في الإسكندرية دمج أحياناً بين الأله سيرابيس وهيليوس[١] فضلا عن اتخاذ سيرابيس فى العصر الإمبراطوري مظهرا أكثر عالمية إذا ما قورن بزيوس وهيليوس وأصبح إله الشمس القوى.[٢] وهناك الكثير من الأعمال الفنية التى توضح مظاهر الاندماج بين الإلهين، على سبيل المثال: يظهر سيرابيس أحياناً على المسارج والأحجار الكريمة محاطا بالنجوم والهلال. كما وجد سيرابيس مصورا بنجمة فوق رأسه على حجر الكريم.[٣]

وقد ترمز النجمة أيضاً المصورة على رؤوس هؤلاء الكهنة إلى أهمية سيرابيس الكونية *Kosmokrator* وارتباطه الفلكي. تظهر النجوم عامةً على القطع النقدية اليونانية والأحجار الكريمة إما سداسية أو ثمانية. وجميع اللوحات الموجودة لكهنة سيرابيس (صورة ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠) تظهر نجوما سباعية، وهذا الرقم هام جداً – لأنه يمثل الكواكب السبعة.[٤] وفي عبادة ميثرا، التي ارتبطت بالتنجيم ارتباطا وثيقا، نجد أن الفرد الذي يريد أن يعتنق الديانه عليه أن يمر بسبع مراحل، كل مرحلة يحميها واحد من آلهة الكواكب السبعة، وعدد السلالم التي كانت تؤدى إلى معبد ميثرا أيضاً كان سبع درجات.[٥] وفي القرنين الأولين من العصر الإمبراطورى كانت آهة مصر وآسيا الصغرى (سيرابيس، وإيزيس وميثرا) سائدة بالفعل وتحتل مكانة بارزة في العالم الروماني، لذلك من الممكن أن حدث دمج بين خصائص هذه الآلهة.[٦]

ومن أفضل الأمثلة التي توضح لنا ارتباط الإله سيرابيس بالفلك والتنجيم غير الإكليل ذى النجمة السباعية (صورة ١٠) الهيرم الذي يصور كاهنا لسيرابيس ويظهر صور على الهيرم تمثل حلقة لعلامات البروج الاثنى عشر. وقد تعبر هذه البروج إلى دور سيرابيس كإله للشمس وإله كوني *Kosmokrator*.[٧]



---

(١) وأحياناً دمج مع ديونيسوس، أما في ممفيس فقد بدأ سيرابيس بأعتباره إلهاً للعالم السفلي، للمزيد راجع: Ibid, p. 28.

(٢) فرانسواز دونان، كريستيان زفى كوش ، الآلهة والناس فى مصر من ٣٠٠٠ قبل الميلاد الى ٣٩٥ ميلاديا، ترجمة فريد بورى، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٣٩.

(٣) Evans, J. op. cit, p. 29, fig. 7A, 7D، وهناك التمثال المحفوظ في Museo delle Villa Borghese، في روما. يظهر سيرابيس وهو يحمل قرصا في يده، للمزيد راجع: Ibid., p. 29.

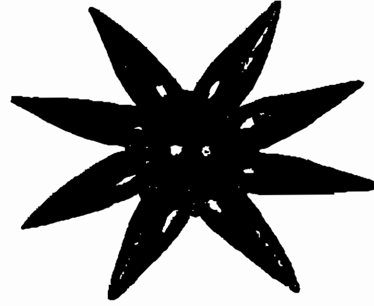
(4) Ibid., p. 29.

(5) Ibid, p. 29.

(٦) ووصلت إلى ذروة قوتها في العصر السيفيري ولكن الجديد في هذا العصر بالفعلى هو ظهور وازدهار الآلهة السورية في روما واحتلالها مكانة الصدارة بين الآلهة، للمزيد راجع: دعاء عبد المنعم عبد الرحمن ريحان ٢٠١٠: فن النحت في عصر الأسرة السيفيرية (١٩٣ – ٢٣٥ م)، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة عين شمس، ص ٣٩ .

(7) Evans, J. op. cit, p. 29.

ومن الناحية الفنية نجد أن الأكاليل ذات النجمة سباعية الأطراف تتشابهة ماعدا الإكليل الذي يبدو على رأس كاهن (صورة ٨) حيث يبدو شكل التاج مختلفا عن كل الأمثلة (شكل الموضح). التاج يتكون من جزئين السفلى دائرى وفى منتصفه اعلى الجبهة ميدالية مستديرة بداخلها نجمة من سباعية بما يشير إلى أن صاحبها كاهن. أما الجزء العلوى فهو دائرى ينتهى من أعلى بما يشبه السور العلوى لحصن – يرى جراندور[١] أنه يشير إلى تاج لعبادة الأباطرة، ولكن جريم[٢] ينسب هذه الرأس لكاهن الإله سيرابيس، ويعتقد أنه مأخوذ من أصل معدنى. الرأى الأرجح هو رأى جريم أن هذا التاج ينسب لكاهن الإله سيرابيس وبالنسبة للجزء العلوى من التاج ربما يمثل أشعة الشمس، ليجمع بين خصائص الأله سيرابيس وهيليوس.



(صورة ١)

الموضوع: حلية إكليل   مكان الكشف: مصر   مادة : الذهب

الحفظ: جيدة: مكان الحفظ : المتحف البريطانى، لندن. EA 26328   التأريخ: القرن ١ – ٣م.

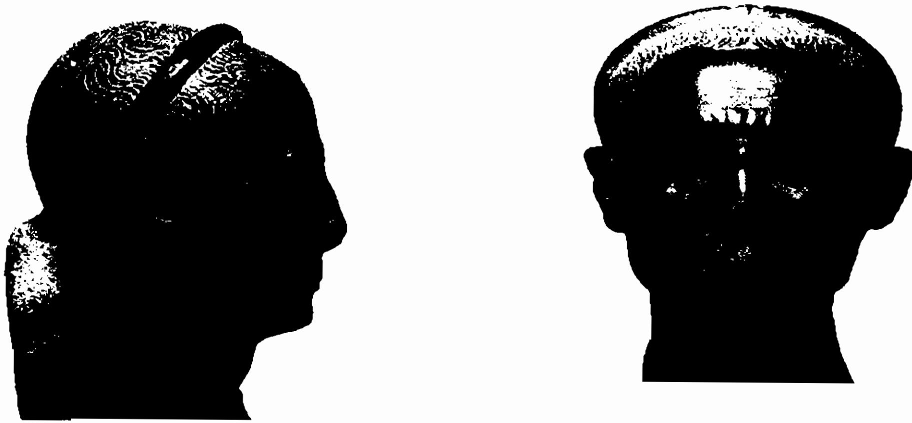
المراجع: *Walker, S., Bierbrier, M. Op. Cit., p. 170, No. 208.*

حلية ثمانية الأطراف، صنعت كل واحده منها على حده. ولحمت الأطراف بالقاعدة المركزية حول نتوء دائرى مركزى ويوجد بين كل اثنان من الأطراف خرزتان من الذهب بالتبادل مع خرزة واحدة. ويوجد فى ظهر النجمة حلقة ملحومة فى المركز للتثبيت بالإكليل.

---

(1) Graindor, P. op. cit: 20 – 21, 88, No. 335, pl. XXXI.

(2) Grimm, G. op. cit., p. 166.



(صورة ٢)

الموضوع: رأس لكاهن　　　　مكان الكشف : مصر السفلى　　　　مادة: الديوريت

حالة الحفظ : فتحة الأنف اليسرى مكسورة والأذنان مكسورة　　　　مكان الحفظ: متحف براكو، روما. Inv. 31

المراجع:

Kiss, Z. Op. Cit. p. 27, fig. 10 – 11; Ashour, S. op. cit., p. 513, Cat. 206 a, b; Breccia E. 1922: 178 – 179, No. 20a, fig. 83; Graindor, P. op. cit. p. 20, 37, 38

يظهر إكليل على رأس الرجل عبارة عن طوقا معدنيا مبروم يحيط بالشعر فى الجزء الخلفى من الرأس ويوجد فى منتصف الطوق نجمة ثمانية الأذرع. رأس لرجل مسن، صور بملامح واقعية الجبهة عريضه وبارزة ومليئة بالتجعيدات الافقية. تأخذ الفرنشة فوق منتصف الجبهة الشكل محدب، أما الركنان أعلى الجبهة فهى خالية من الشعر بينما غطى الشعر بقية الرأس وصيغ الشعر بشكل خصلات رفيعة ومقوسه ومتوازية بواسطة حزوز رفيعة فى ديوريت. الحواجب مقوسة قليلا والعينان ضيقة وملساء والفم مقفول والشفتان رقيقتان ويحيط بالفم والانف تجعيدات مائلة وهناك شارب ولحية قصيرة الشعر على شكل شعيرات قصيرة محزوزة مستقيمة أو مقوسة، والخدود نحيلة نسبياً مع بروز فى عظمتى الوجنتين والذقن بارزة للامام. نسب كل من ادريانى وسترونج وبريتشا هذه الرأس ليوليوس قصير، وأيدهم كيس فى نسب هذا الإكليل ليوليوس قيصر إلا أنه يعتقد أن هذا الإكليل الذى على رأسه هو عصبه اضيفت له بعد موته Posthumus of Divus Julius عندما اصبح حاكما هلينستيا.(١) لكن جراندور Graindor يشير إلى أن هذا الإكليل يمثل التاج المبروم الذى كثيرا ما لبسه شعراء الإغريق وكان يميز بقرص مزين بنجمة كما لبسه شعراء الرومان أيضا، يرى أن من المحتمل ان هذه الرأس تصور الشاعر فرجيل. لكننا لا نرجح تلك الاراء التي ذكرت لان لم يجرؤ أى حاكم العصر الجمهورى أو اباطرة العصر الامبراطورى ارتداء الدياديما حتى عهد قنسطنطين ٣٢٥ م.(٢) إلا أن تخوف الحكام من إثارة الشعب ضد أسم الملك والرمز الملكى "διαδεμα"، كان دافع الاحجام عن ارتدائها. ولهذا السبب رفض

(١) يرى كيس فى هذه الرأس عناصر من الاسرة الكلاودية كالذقن والانف المدببة المقوسة قليلا، راجع: Kiss, Z. op. cit., p. 28

(2) Harpers Dictionary of Classical Antiquities, 1898: s.v., Diadema; Smith, R. R. R., 1988: 38.

يوليوس قيصر بحكمة ارتداء تلك الدياديما عندما حاول ماركوس أنطونيوس *Marcus Antonius* (٨٣: ٣٠) ق.م. أن يقدمها له أمام الشعب.(١) كما أن النصف الثانى من القرن ١ ق.م. عرف نوعا من القابلية لتصوير الأفراد في شبه واضح مع قيصر.(٢)



(صورة ٣)

الموضوع : رأس لكاهن سيرابيس   مكان الكشف: ممفيس (سقارة حالياً)   المادة: الرخام

حالة الحفظ : الذقن والوجه بهما خدوش، الانف مكسورة   مكان الحفظ : متحف اللوفر، باريس. MA 3169

التأريخ: العصر الأنطونينى

المراجع: Ashour, S. op. cit., p. 517, Cat. 210; Giroire, C. 2008. 254, No. 172.

رأس مثلثه بوجه نحيل لشاب غير ملتحى الجبهه غير مرتفعة يعلوها خصلات شعر طويلة ومقوسه تنتهى على شكل بوكلات كثيفه وعاليه حفر فى تقوسها حفره غائره بما يعكس الضوء والظل. الحواجب مقوسه والعينان حفرت فيها الحدقة الجفن العلوى أسمك من السفلى قليلا والفم صغير والذقن مدببه. ويغطى شعر رأس جزء من الاذنين. يطوق الرأس إكليل(٣) يزينه قرص بنجمة لها سبعة فروع تميز كهنة الإله سيرابيس – ويلاحظ فى هذه العصبة ان النجمة نحتت بدون القرص مستدير التى نحت عليها دائماً.

(1) Suetonius, Divius Julius, 79; Harpers Dictionary of Classical Antiquities, 1898: s.v., Diadema.

(٢) صبحى عاشور، المرجع السابق، ص ٨٦.

(٣) يذكر Cecile أن الشريط يمكن تميزه بأنه شريط ملكى – مما ادى إلى نسب Poulsen هذه الرأس للملك الشاب بطلميوس الثالث، لكن Cecile يرى ان هذه الرأس تمثل كاهن شاب لسيرابيس خاصةً ظهور القرص المزين بنجمة، ويدعم رأيه بمكان وجود الرأس "منف" حيث كان يوجد معبد سيرابيس فى ممفيس. وكان هذا البناء فى موقع جبانة لثيران المقدسة (أبيس) فى العصور الفرعونية. وخلال العصر الهلينستى اصبحت منف المركز الرئيسى لعبادة سيرابيس مع مدينة الاسكندرية.



(صورة ٤)

الموضوع: صورة شخصية جنائزية لكاهن سيرابيس **مكان الكشف:** فى هوارة، بمقبرة أرسينوى

المادة: الخشب **حالة الحفظ:** جيدة **مكان الحفظ:** متحف البريطانى، لندن

التأريخ: يرجع لاوائل العصر الأنطونينى من شعر الرأس واللحية (١٣٨-١٦١)

المراجع: Walker, S., Bierbrier, M., op. cit., p. 170, fig. 208; Evans, J. 2004: 28, fig. Pl. VI.

لوحة تصور رجل قد يكون كاهن، صور بأسلوب واقعى. الوجه مثلث والجبهة عريضة يحيطها شعر الرأس الطويل مصفف على شكل خصلات كثيفة ملتوية ومجعدة غير منتظمة والشعر يغطى الأذنين، ويوجد شريط مبروم حول الرأس زين عند منتصف أعلى الجبهة بنجمة سباعية الأضلاع، واسفل النجمة ثلاثة خصلات تسقط على جبهته فى ترتيب مماثل للافراد المرتبطين بعبادة سيرابيس. الفم له شفايف رقيقة يعلوه شارب كثيف ينحنى عند الجانبين لاسفل ليتصل باللحية التى تغطى كل الذقن وهى على شكل خصلات طويلة مموجة. وتمتد الخصلات لتغطى الجزء العلوى من الأذن. وقد اهتم الفنان بتنفيذ الرأس ورقبة بأسلوب طبيعى أكثر من الاهتمام بتفيذ الملابس.







(صورة ٥)

الموضوع: نحت بارز يمثل كاهن سيرابيس وعائلته

مكان الكشف: مصر

المادة: الرخام

حالة الحفظ: السطح الخارجي متآكل

مكان الحفظ: متحف المصرى، القاهرة. CG. 27568

التأريخ: العصر الانطونينى تقريبا ١٥٠ م.

المراجع:

Kiss, Z. Op. Cit., p. 61, fig. 132–133; Graindor, P. op. cit., pp. 54–55, pl. XIII; Edgar, C. C. 1904: Graeco–Egyptian Coffins, Masks and Portraits: *Catalogue Generale des Antiquities Egyptienne du Musee du Caire*, Le Caire, p. 53, No. 27568, pl. XXVI; Grimm, G. op. cit., p. 21, No. 27, pls. 54–55; Ashour, S. op. cit., p. 518, Cat. 211.

نحت بارز يصور خمسة أفراد واقفين؛ رجل مسن فى الوسط وعن يمينه شاب ثم بنت. أما عن يساره فيظهر شاب أخر ثم امرأة ربما يمثل رجل وعائلته يرتدون خيتون وفوقها توجا، اما الرجال فتظهر الأقدام وهى ترتدى صندل أما

خيتون السيدات فيغطى الأرجل بالكامل ماعدا مشط القدم. ربما يمثل أب وابنيه، لكن كلهم يرتدون عباءة يونانية ويعصبون رؤوسهم بعصبة يتوسطها قرص مزينة بنجمة سباعية الأطراف.

الرجل المسن صور بوجه مستطيل يتجه لليسار وجبهته بارزة بها تجعيدات أفقية يحيطها شعر طويل يتكون من خصلات سميكة فوق الجبهة متعامدة على الجبهة تعلوها عصبة مزينة عند منتصفها بميدالية مزينة بنجمة سبعية الأطراف، أما الشعر من الجانبين فهو طويل ويتكون من صفين رأسين من خصلات مقوسة ومتوازية فوق بعضها وبين الصفين حز رأسى وتمتد الخصلات لتغطى الجزء العلوى من الأذن. الحواجب سميكة ومقوسة والعينان حفرت فيها الحدقة والجفن العلوى سميك بالمقارنة بالجفن السفلى. الأنف صغيرة والفم صغير والشفاه السفلى لحيمة سميكة نسبياً والخدود ممتلئة والشارب طويل وسميك ويمتد إلى أسفل عند نهاية الفم ليتصل باللحية وهو مكون من خصلات رفيعة رأسية أما خصلات اللحية طويلة ومقوسة واللحية سميكة وتحيط بالوجه بالكامل.

وقد نسب كل من "ادجر Edgar، ماسبيرو وجيراندور" هذه الصورة من ملامح الوجه وطريقة تصفيفة شعر الرأس واللحية والشارب الساقط عند النهاتين وصياغة العينين للإمبراطور انطونينوس بيوس.

لكن كيس Kiss يعترض مع ذلك الرأى لأن وجه انطونيوس بيوس انحف نسبيا من وجه هذه الشخصية المسنة الملتحية فى هذا النحت البارز. يرى جريم Grimm ان النحت البارز لا يمثل أى من العائلة الإمبراطوية الأنطونينية بل يمثل شاهد قبر لأفراد عائلة ترجع للعصر الأنطونينى تقريبا ١٥٠ م.



(صورة ٦)

الموضوع: صورة شخصية جنائزية لكاهن سيرابيس **مكان الكشف** : فيلادلفيا (Er – Rubayat)

التقنية: تمبرا tempera **حالة الحفظ:** هناك شقوق طولية، اعلى يمين اللوحة وزواية يسرى مكسورة

مكان الحفظ: National Gallery, London. Inv. 3932 **التأريخ:** اوائل العصر الانطونينى

المراجع: Walker, S., Bierbrier, M., op. cit., p. 94, fig. 85.

لوحة تصور رجل بالغ، يرتدى تونيك أبيض بحواف قرمزية واضحة من الجانب الايسر فقط للوحة. ويظهر الوجه الطويل والجبهة العريضة والبارزة ويعلوها خصلات شعر قصيرة تطير خصلاته حول حافة الجبهه، الشعر فى الجزء الخلفى من الرأس قد صيغ على هيئة خصلات رفيعة وغير منتظمة يزين شعره بإكليل جنائزى من أوراق مذهبه يتوسطه زهرة نجمية أو نجمة ثمانية. خصلات اللحيه على الخدين كثيفة – كما ان الشارب كثيف وينسدل إلى أسفل عند نهايتى الشفاه العليا ليتصل بشعر اللحية، الحواجب كثيفة ومقوسه. ويرى Parlasca ان القطع الموجود فى اللحية يرجع إلى اوائل العصر الانطونينى.



(صورة ٧)

الموضوع: تمثال نصفى لرجل مسن يمثل كاهن سيرابيس مكان الكشف: مصر المادة: الرخام

حالة الحفظ: الوجه متآكل والأنف مكسورة، ونصف الجسد الأيسر مكسور

مكان الحفظ : ضمن مجموعة خاصة، القاهرة التأريخ: ٢٦٠ م

المراجع: Graindor, P. op. cit., p. 91 92, pl. XXXIII 1b; Ashour, S. op.c., p. 522, Cat. 215.

رأس رجل صور بوجه مستطيل غير ممتلئ وبروز عظام الوجنتين، والجبهة غير بارزة يحيطها شعر الرأس الطويل على شكل صف من البوكلات تحاذى الجبهة يعلوها عصبة مزينة بميدالية دائرية مثبت عليها نجمة لها سبعة فروع وهناك صف آخر من خصلات الشعر عند جوانب الجبهة (سوالف) يغطى الاذنين تقريبا ويتصل باللحية الطويلة السميكة أما بقية شعر الرأس فصيغ على شكل خصلات طويلة غير سمكية. الحواجب مقوسه والعينان حفرت فيهما الحدقة وإنسان العين قرب الجفن العلوى، الانف قصيرة والفم ممتلئ يعلوه شارب سميك ينحنى عند الجانبين لأسفل ليتصل باللحية التى تغطى كل الذقن ابتداء من الشفاه الشفلى وتمتد لأسفل الذقن وهى تأخذ شكل بوكلات رفيعة.



(صورة ٨)

الموضوع: رأس لكاهن سيرابيس　**مكان الكشف:** جبانة كوم الشقافة　**المادة:** الرخام

حالة الحفظ: الانف مكسورة　**مكان الحفظ:** متحف اليونانى الرومانى، الاسكندرية. Inv. 3469

التأريخ: أوائل الأسرة السفيرية

المراجع:

Graindor, P. Op. Cit., pp. 20 – 21, 88, No. 335, pl. XXXI; Breccia, E., Monuments de L' Egypt Greco – Romaine, Bergamo, 1922, p. 189, No. 40, fig. 96; Grimm, G. Op. Cit., p. 166; Ashour, S. Op. Cit., p. 524, Cat. 217;

رأس من الرخام يبدو انها كانت مثبتة فى تمثال والرأس مستطيلة الشكل وتمثل رجلا مسنا مصور بأسلوب واقعى، والجبهة بارزة وبها تجعيدات افقية غير عميقة ويضع تاجا مكون من جزئين السفلى دائرى وفى منتصفة اعلى الجبهة ميدالية مستديرة بداخلها نجمة من سبعة اطراف بما يشير إلى ان صاحبها كاهن. أما الجزء العلوى فهو دائرى ينتهى من أعلى بما يشبه السور العلوى بسطح الحصن – ويرى فيه جراندور أنه يشير إلى تاج لعبادة الاباطرة، ولكن جريم ينسب هذه الرأس لكاهن الإله سيرابيس بفضل هذا التاج المزدوج، ويعتقد أنه مأخوذ من أصل معدنى. تظهر بعض خصلات الشعر فوق منتصف الجبهة سميكة مقوسة وتتجمع فى هذه المنطقة بأتجاهات مختلفة أما على جانبى الجبهة فالخصلات طويلة وسميكة وتتجه إلى أسفل ومتموجه قليلاً وتغطى الجزء العلوى من الأذنين، الحواجب مقوسة والعينان غائرتان قليلا وحفرت فيهما الحدقة على شكل نصف دائرة، إنسان العين محفورة على شكل هلال صغير. الجفن العلوى أسمك قليلا من السفلى، الأنف قصيرة الفم مقفول والشفاه ممتلئة. لاحظ جيراندور أنه بالنسبة لحفر العينين فهذه الرأس لا تتأخر كثيرا عن هادريان – لكن جريم أرخ هذه الرأس الى ١٧٠ – ١٨٠ م (اى عصر ماركوس أوريليوس). والأرجح أنها ترجع لأوائل الأسرة السفيرية، العيون المنفذة بالحدقة التي تنظر إلى الجانب وإنسان العين المحفور بشكل الهلالي من أعلى الحدقة ومن تركيز النظرات.



(صورة ٩)

الموضوع: رأس لكاهن سيرابيس **مكان الكشف:** مصر **مادة:** الرخام

حالة الحفظ: الانف مهشمه ومتآكله ولم يبق منها الا الجزء العلوى وكذلك الحاجبين واعلى الجابين متآكل

مكان الحفظ : *Antiken Sammelungen, Berlin. Sk. 1810* **التأريخ:** (٢٣٠ : ٣٤٠) م

المراجع: *Pasquali, R. I. Op. Cit. fig. 5*

رأس لرجل مسن صور بواقعية الوجه مستطيل والجبهه عريضه وغير بارزة بها حزان أفقيان وحز رأسى بأمتداد الأنف. شعر الرأس قصير نفذ على هيئة خصلات مستقيمه وذلك بواسطة حزوز غير عميقة فى الرخام نفذت بآله حاده والشعر لا يعلو كثيرا (بما يتفق مع اتجاه الفن فى الربع الثانى للقرن الثالث) عن جلد الرأس يلبس طوق مستدير حول رأسه يزين قرص بنجمة لها سبعة أطراف. وخصلات شعر الشارب واللحيه نفذت بنفس طريقة شعر الرأس وشارب يتجه إلى أسفل عند نهايتى الفم ليتصل باللحية – التى نحتت على شكل خصلات مستقيمة قصيرة.



(صورة ١٠)

الموضوع: هيرم Herm لكاهن سيرابيس **مكان الكشف:** قرطاجة **المادة :** حجر جيرى

حالة الحفظ: الوجه متآكل وهناك شرخ فى الخد الايمن من الوجه

مكان الحفظ: متحف اللوفر، باريس، باريس. MA 1833

المراجع: Evans, J. op. cit, p. 29, 30, fig. 6

رأس لكاهن سيرابيس يزين رأسه إكليل يتوسطه قرص كبير يعلوه نجمه ذات سبعة أطراف، ويظهر على قاعدة التمثال حلقة البروج (الابراج) – يشير ذلك إلى أن كل من الإله سيرابيس وكهنته ارتبطا بالابراج.

أد. ممدوح الدماطى

أد. منى حجاج

وفاء كمال عطيه

٠١٩٦٩٣٥١٧٢

Wafkamal85@windowslive.com